



## 52 خرقاً في اليوم الرابع للهدنة ما لا يقل عن 145 خرقاً موثقاً منذ بداية الهدنة ومقتل 45 شخصاً

### أولاً: المقدمة:

أولاً: المقدمة:

ثانياً: الملخص التنفيذي.

ثالثاً: التفاصيل.

رابعاً: التوصيات.

شكر.

قام فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان بتوثيق الخروقات التي ارتكبتها أطراف النزاع عند إقرار خطة النقاط الستة للسيد كوفي عنان، في نيسان وأيار وحزيران من عام 2012، وذلك عبر تقارير يومية، قمنا بإرسال نسخ يومية منها إلى مكتب السيد كوفي عنان في جنيف، إلى أن ثبت فشلها، وبشكل رئيس نظراً لاستمرار النظام السوري بشكل رئيس بارتكاب ما هو أبعد من الخروقات، عبر انتهاكات ترقى لجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب، وقد وثقنا العديد من تلك الجرائم.

نرجو أن تكون هدنة وقف الأعمال العدائية في سوريا مقدمة لعملية تغيير سياسي نحو الديمقراطية، وأن لا يكتب لها مصير الفشل ذاته لخطة النقاط الستة، والتي هي أفضل بكثير من هدنة وقف إطلاق النار، وتختلف عنها بكونها مرعية من قبل مجلس الأمن، فيما الهدنة مرعية من قبل دولتين فقط، روسيا وأمريكا، وكما هو معلوم فإن روسيا لا يمكن لها أن تلعب دور الراعي، لكونها تصطف بشكل مباشر إلى أحد أطراف النزاع وهو النظام السوري، وهذا أحد أبرز الأسباب التي تجعلنا نشكك في مستقبل هذه الهدنة، فماذا لو خرقت القوات الروسية الهدنة، وتم توثيق تلك الخروقات، ماهي الآلية لمحاسبة روسيا، بل ماهي آلية محاسبة النظام السوري في حال خرق الهدنة، فقد خرقت سابقاً عشرات المرات قرارات مجلس الأمن الدولي، البعض منها تحت البند السابع لميثاق الأمم المتحدة، ولم تتخذ أية إجراءات بحقه.

يقول فضل عبد الغني رئيس الشبكة السورية لحقوق الإنسان:

«يعلم المجتمع الدولي ممثلاً بمجلس الأمن تماماً ما عليه فعله لإنهاء الكارثة السورية، لكنه للأسف الشديد يلجأ دوماً إلى حلول مبتورة، الحل يكمن في المساهمة الفاعلة في قيادة عملية سياسية تفضي إلى تحول ديمقراطي، وكرنا مراراً أن جميع المبادرات بعد جنيف 1 تزيد من شلال الدماء السورية، وتؤدي إلى فراغ في هياكل الدولة السورية، ملأته الميليشيات الإيرانية أولاً، وتنظيم داعش ثانياً، نحن مع أي اتفاقية أو قرار يفضي إلى وقف قتل وتدمير سوريا».





أما من ناحية البيان نفسه فأبرز ما يعتريه هو إمكانية النظام السوري وشريكه الروسي توجيه ضربات مناطق شاسعة تحت سيطرة المعارضة السورية في الشمال تحديداً (كون تواجد جبهة جبهة النصرة محدود جداً في الجبهة الجنوبية)، تحت ذريعة وجود جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة المتطرف في سوريا، دون أن يعتبر ذلك خرقاً للهدنة. ومن خلال خبرتنا في طبيعة النظام الحاكم الاستبدادي، فهو يتمنى أن تخرق الهدنة، ويتمنى أن تستمر القوات الروسية بإثناء معارضيه، بل وكما أشار الأسد في إحدى مقابلاته «إشعال المنطقة كلها والعالم»، لكن يبدو لنا أن روسيا لا تريد الغوص أو التورط أكثر في المستقبل السوري، وهذا الهدنة مجرد مراجعة حسابات لا أكثر ولا أقل.

قام فريقنا الذي يرصد الانتهاكات منذ خمس سنوات بتسجيل هذه الحوادث، وهي الحد الأدنى وفق المعايير ومنهجية التحقيق المتبعة لدينا في توثيق أي حادثة من الحوادث، من الحصول على مصدرين لكل حادثة لا يعلم أحدهما الآخر، -للمزيد نرجو مراجعة منهجيتنا-، قمنا بمراجعة الصور والفيديوهات التي وردتنا وتحققنا من صدقيتها عبر برامج خاصة لدينا، قمنا بالتحدث مع ناجين من الهجمات أو مع أقرباء للضحايا أو مع شهود عيان على الحوادث، ويستعرض التقرير كل عملية قتالية من قبل الجهات الملتزمة باتفاقية الهدنة (القوات الحكومية والروسية وقوات سوريا الديمقراطية الكردية، وكذلك فصائل المعارضة المسلحة) وذلك في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة المسلحة وكذلك المناطق الخاضعة لسيطرة مشتركة (فصائل المعارضة المسلحة وتنظيم جبهة النصرة) ولا يشمل التقرير استعراض أية عمليات عسكرية في المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش. ونشير إلى أننا لم نسجل أي تحسن يذكر فيما يتعلق بالإفراج عن المعتقلين من نساء وأطفال من قبل أي طرف من الأطراف المعنية جميعاً، بينما مازالت بعض المناطق تحت الحصار.

## ثانياً: الملخص التنفيذي:

يشمل التقرير الخروقات التي تم توثيقها في اليوم الرابع للهدنة 1/ آذار/ 2016، والتي بلغت 52 خرقاً ما بين عمليات عسكرية وعمليات اعتقال وإعاقة دخول مساعدات، بينهم عدة خروقات حدثت في اليوم الثالث للهدنة 29/ شباط، لم تذكر في تقرير يوم 29 لأنها كانت مازالت قيد التحقيق، وتم التأكد منها لاحقاً، ومازال العديد من الحوادث قيد التحقيق والمتابعة، ولا يمكن إيراد أية حوادث دون أن تنطبق عليها معايير بيان وقف الأعمال العدائية.

### 1. عمليات قتالية:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان 19 خرقاً تتوزع هذه الخروقات بحسب الجهة المنفذة:

• القوات الحكومية: 15 خرقاً تتوزع بحسب المحافظات إلى:

محافظه حمص: 3

محافظه ريف دمشق: 1

إدلب: 1

حماة: 9

درعا: 1

• القوات الروسية: 3 خروقات تتوزع بحسب المحافظات إلى:

محافظه إدلب: 2

محافظه حماة: 1

• قوات الإدارة الذاتية الكردية: خرق واحد في محافظة الرقة.





- تسببت هذه الهجمات بمقتل 8 أشخاص:
- 6 مدنيين، بينهم طفلة.
  - مسلحان من فصائل المعارضة.
- توزعوا حسب الجهة الفاعلة على النحو التالي:
- القوات الحكومية قتلت 4 أشخاص:
  - مدنيان بينهم طفلة.
  - مسلحان من فصائل المعارضة.
  - قوات يزعم أنها روسية:
  - قتلت 4 مدنيين.

## 2 - الاعتقال:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان اعتقال 32 شخصاً؛ ما يُمثل خرقاً لاتفاقية الهدنة، تتوزع هذه الخروق بحسب الجهة المرتكبة:

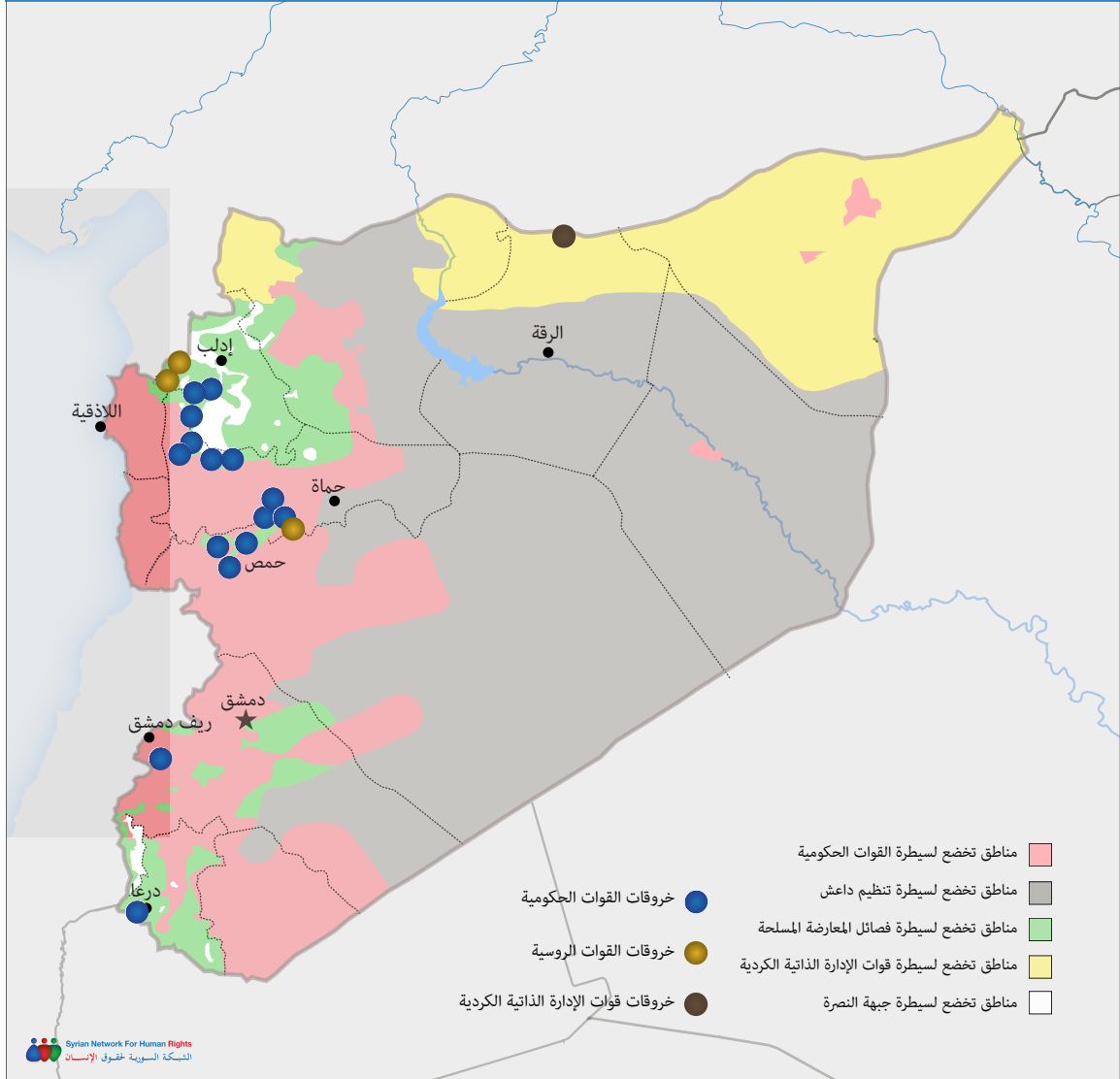
- القوات الحكومية: 23 شخصاً، بينهم سيدتان وثلاثة أطفال، يتوزعون حسب المحافظات إلى:
  - محافظة دمشق: 5
  - محافظة حماة: 3
  - محافظة اللاذقية: 1
  - محافظة حمص: 3
  - محافظة ريف دمشق: 6
  - محافظة حلب: 2
  - دير الزور: 3
- قوات الإدارة الذاتية الكردية: 9 أشخاص في ريف الحسكة.

## 3 - إعاقة دخول المساعدات: خرق واحد في معضمية الشام.





## توزع الخروقات عبر العمليات القتالية في اليوم الرابع للهدنة 1 آذار 2016





## ثالثاً: التفاصيل:

### 1. عمليات قتالية:

ألف: القوات الحكومية:

#### - محافظة إدلب:

قرية المسطومة:

قصفت القوات الحكومية قرية المسطومة بثلاثة صواريخ أرض - أرض؛ ما أدى إلى مقتل مدنيين اثنين أحدهما طفلة، تخضع القرية لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا وجود فيها لتنظيم داعش أو تنظيم جبهة النصرة. [فيديو](#) يظهر مصابين جراء استهداف النظام لقرية المسطومة بصواريخ أرض - أرض في 1/ آذار/ 2016

#### - محافظة ريف دمشق:

بلدة خان الشيخ:

قراءة الساعة 4:20 عصراً قصفت مدفعية القوات الحكومية محيط [مخيم خان الشيخ](#)، تخضع البلدة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا وجود فيها لتنظيم داعش أو تنظيم جبهة النصرة.

#### - محافظة حمص:

مدينة تلييسة:

قراءة الساعة 4:00 عصراً قصفت مدفعية القوات الحكومية 4 قذائف مدفعية على الجهة الجنوبية لمدينة تلييسة تخضع المدينة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ولا وجود فيها لتنظيم داعش أو تنظيم جبهة النصرة.

قرية الغنطو:

قصفت مدفعية القوات الحكومية قذيفة مدفعية على مبنى كتبية الدفاع الجوي بقرية الغنطو أسفر القصف عن مقتل شخص واحد من أفراد المعارضة المسلحة. تخضع القرية لسيطرة قوات المعارضة المسلحة ولا وجود فيها لتنظيم داعش أو تنظيم جبهة النصرة.

مدينة الرستن:

قراءة الساعة 7:00 مساءً استخدمت القوات الحكومية الرشاشات المتوسطة في استهدافها المدينة، تخضع المدينة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا وجود فيها لتنظيم داعش أو تنظيم جبهة النصرة.

#### - محافظة حماة:

قرية الحواش:

قراءة الساعة 8:30 مساءً قصفت مدفعية القوات الحكومية قذيفة مدفعية على قرية الحواش بسهل الغاب. تخضع القرية لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا وجود فيها لتنظيم داعش أو تنظيم جبهة النصرة.



### بلدة حر بنفسه:



مقطع فيديو يظهر قصف طيران النظام الحربي صارح على قرية حر بنفسه بحماة في 1/ آذار/ 2016

سجلنا 3 خروق ارتكبتها القوات الحكومية في بلدة حر بنفسه، التي تخضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا تواجد لتنظيم داعش أو تنظيم جبهة النصرة في البلدة.

• الحادثة الأولى: قصفت مدفعية القوات الحكومية قذائف مدفعية عدة على بلدة حر بنفسه.

• الحادثة الثانية: قصفت راجمة صواريخ القوات الحكومية عدة قذائف صاروخية من نوع غراد على البلدة.

• الحادثة الثالثة: قصف الطيران الحربي الحكومي صواريخ عدة على البلدة، وقد أدى القصف إلى مقتل أحد عناصر فصائل المعارضة المسلحة، وإصابة 30 عنصراً آخرين بجروح.

[مقطع](#) يظهر قصف طيران النظام الحربي صاروخاً على قرية حر بنفسه بحماة في 1/ آذار/ 2016

[مقطع](#) فيديو يظهر قصف طيران النظام الحربي صاروخ على قرية حر بنفسه بحماة في 1/ آذار/ 2016

### بلدة مورك:

سجلنا خرقين ارتكبتها القوات الحكومية في بلدة مورك، التي تخضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا تواجد لتنظيم داعش أو تنظيم جبهة النصرة في البلدة.

الحادثة الأولى: قرابة الساعة 9:00 صباحاً قصفت مدفعية القوات الحكومية المتمركزة في بلدة صوران 3 قذائف مدفعية على بلدة مورك.

الحادثة الثانية: قصفت مدفعية القوات الحكومية المتمركزة في بلدة صوران 4 قذائف مدفعية على بلدة مورك.

### ناحية قلعة المضيق:

قرابة الساعة الحادية عشر صباحاً قصفت دبابة القوات الحكومية والمتمركزة في حاجز السبعة بمدينة السقليبية بحماة قذيفتين مدفيعتين على ناحية قلعة المضيق، تخضع البلدة لسيطرة قوات المعارضة المسلحة ولا تواجد فيها لتنظيم داعش أو تنظيم جبهة النصرة.

### قرية السرمانية:

سجلنا خرقين ارتكبتها القوات الحكومية في القرية الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا تواجد فيها لتنظيم داعش أو تنظيم جبهة النصرة.

• الحادثة الأولى: قرابة الساعة 3:00 عصراً قصفت مدفعية القوات الحكومية المتمركزة في قرية جورين قذائف مدفعية عدة على قرية السرمانية.

• الحادثة الثانية: قصفت راجمة صواريخ القوات الحكومية المتمركزة في قرية جورين عدة صواريخ على قرية السرمانية.

## - محافظة درعا:

### حي طريق السد:

قصفت القوات الحكومية عدة قذائف هاون على حي طريق السد بمدينة درعا، يخضع الحي لسيطرة قوات المعارضة المسلحة ولا تواجد فيه لتنظيم داعش أو تنظيم جبهة النصرة.  
مقطع فيديو يظهر سقوط قذائف هاون عدة جراء قصف القوات الحكومية على حي طريق السد بمدينة درعا في 1/ آذار/ 2016

## باء: القوات الروسية:

### - محافظة إدلب:

#### قرية الزعينية:

استهدف صاروخ بعيد المدى يُعتقد أن مصدره البوارج الحربية الروسية ورشة لتصليح السيارات في قرية الزعينية بريف جسر الشغور، أدى القصف إلى مقتل 4 أشخاص، وجرح قرابة 7 آخرين، إضافة إلى دمار كبير في الورشة ومنازل إلى جانبها، تخضع القرية لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة ولا تواجد فيها لتنظيم داعش أو تنظيم جبهة النصرة.

أسماء الضحايا:

1. عماد موسى
2. محمد ديب قطيش
3. أسامة صالح
4. عبد اللطيف شامدين



صورة تظهر آثار الدمار في ورشة تصليح سيارات في قرية الزعينية بإدلب جراء استهدافها بصاروخ بعيد المدى يُعتقد أن مصدره البوارج الحربية الروسية، في 1/ آذار/ 2016

فيديو يظهر آثار الدمار وعمل الدفاع المدني في جمع مخلفات صاروخ بعيد المدى يُعتقد أن مصدره البوارج الحربية الروسية، استهدف قرية الزعينية بإدلب في 1/ آذار/ 2016  
فيديو يظهر آثار الدمار في المنازل جراء استهداف قرية الزعينية بإدلب بصاروخ بعيد المدى يُعتقد أن مصدره البوارج الحربية الروسية، في 1/ آذار/ 2016

### طريق عين البيضا قرب الحدود التركية:

قراءة الساعة 5:00 مساء استهدف صاروخ بعيد المدى الطريق الواصل بين قرية بداما وقرية عين البيضا بريف جسر الشغور على الحدود التركية، أدى القصف إلى أضرار في الشارع العام. تخضع المنطقة لسيطرة قوات المعارضة المسلحة ولا توجد فيها لتنظيم داعش أو تنظيم جبهة النصرة.

صورة تظهر الأضرار الناتجة عن سقوط صواريخ بعيد المدى على الطريق الواصل بين قرية بداما وقرية عين البيضا بريف جسر الشغور في 1/ آذار/ 2016

### - محافظة حماة:

بلدة حر بنفسه:

قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي قراءة الساعة 4:30 عصراً 4 صواريخ على البلدة، تخضع البلدة لسيطرة قوات المعارضة المسلحة ولا توجد فيها لتنظيم داعش أو تنظيم جبهة النصرة.

### جيم: قوات الإدارة الذاتية الكردية:

- محافظة الرقة:

مدينة تل أبيض:



الإثنين 29/ شباط/ 2016، لم نوردنا في تقريرنا السابق لكونها كانت قيد التحقيق:

قامت قوات سوريا الديمقراطية الكردية بتفجير «جسر بريغي» الواصل بين ضفتي نهر الجلاب شرقي مدينة تل أبيض بريف الرقة الشمالي؛ ما أدى إلى تدميره وخروجه عن الخدمة حيث كان يستخدمه المدنيون في المنطقة للعبور من فوق نهر الجلاب. تخضع المدينة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية الكردية.

صورة تظهر آثار الدمار في جسر بريغي في تل أبيض بالرقة جراء تفجيره

من قبل قوات سوريا الديمقراطية الكردية في 1/ آذار/ 2016

### 2 - عمليات الاعتقال:

ألف: القوات الحكومية:

- محافظة دمشق:

اعتقلت القوات الحكومية شخصين في حي المزة بمدينة دمشق، وشخص في حي البرامكة، وشخصين آخرين من نقطة تفتيش على الطريق المؤدي إلى مستشفى الكلية بمدينة دمشق.





#### - محافظة حماة:

اعتقلت القوات الحكومية 3 أشخاص لدى مرورهم من نقطة تفتيش المكننة الزراعية في حي القصور بمدينة حماة.

#### - محافظة اللاذقية:

اعتقلت القوات الحكومية طالباً جامعياً من مبنى جامعة تشرين بمدينة اللاذقية.

#### - محافظة حمص:

اعتقلت القوات الحكومية ثلاثة أشخاص من مكان وجودهم في حي الإنشاءات بمدينة حمص.

#### - محافظة ريف دمشق:

اعتقلت القوات الحكومية 6 أشخاص بريف دمشق لدى مرورهم من نقطة تفتيش منطقة المصنع الحدودية مع لبنان.

#### - محافظة حلب:

اعتقلت القوات الحكومية شخصين من منطقة نزلة أدونيس بمدينة حلب.

#### - محافظة دير الزور:

اعتقلت القوات الحكومية 3 أشخاص من حي هرايش بمدينة دير الزور.

#### باء: قوات الإدارة الذاتية الكردية:

#### - محافظة الحسكة:

#### منطقة المالكية:

اعتقلت قوات الإدارة الذاتية الكردية 9 مدنيين من نقاط التفتيش التابعة لها في منطقة المالكية بريف محافظة الحسكة.

### 3 - إعاقة دخول المساعدات:

سجلنا قيام القوات الحكومية بإعاقة دخول قافلة من المساعدات والأدوية إلى مدينة معضمية الشام بريف دمشق.

## التوصيات:

نطلب من اللجنة الأمريكية الروسية المشتركة التحقيق في هذه الحوادث في أسرع وقت ممكن، وإطلاع المجتمع السوري على نتائج التحقيقات، ومنع تكرار حدوثها.

نطلب من المجتمع الدولي أن يرتبط وقف إطلاق النار بإطلاق عملية سياسية نحو مرحلة انتقالية تفضي إلى نظام ديمقراطي، وهذا الأمر هو ماسينهي معاناة المجتمع السوري بشكل حقيقي.

إذا استمرت الخروقات على ما هي عليه دون رادع حقيقي، فإن الهدنة وللأسف الشديد مهددة بالانهيار في أية لحظة، على الولايات المتحدة باعتبارها راعٍ أساسي أن تبذل جهداً أكبر لإقناع الطرف الآخر الروسي بوقف خروقاته، والضغط على حليفه النظام السوري لوقفها أيضاً.

## شكر وعزاء

خالص الشكر والعزاء لجميع الأهالي والنشطاء المحليين الذين أغنت مساهماتهم هذا التقرير بشكل فعال.



